حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

والحمد ﷲ ولا اله الا اﷲ واستغفر اﷲ اللهم اني أسالك من فضلك ورحمتك فانهما بيدك لا يملكهما أحد سواك إلا قال اﷲ لجبريل وهو ملك موكل بقضاء حوائج العباد يا جبريل اقض حاجة عبدي .

قرأت من خط والدي C تعالى عليه سئل معروف الكرخي عن حقيقة الوفاء فقال إفاقة السر عن رقده الغفلات وفراغ الهم عن فضول الآفات وقال معروف طلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب وانتظار الشفاعة بلا سبب نوع من الغرور وارتجاء رحمة من لا يطاع جهل وحمق وسئل معروف بم تخرج الدنيا من القلب فقال بصفاء الود وحسن المعاملة وللصفاء علامات ثلاث وفاء بلا خلاف وعطاء بلا سؤال ومدح بلا وجود وعلامة الأولياء ثلاثة همومهم ﷲ وشغلهم فيه وفرارهم اليه وقال معروف ليس للعارف نعمة وهو في كل نعمة وكان كثيرا ما يعاتب نفسه ويقول يا مسكين كم تبكي وتندب اخلص وتخلص وقال السخاء إيثار ما يحتاج اليه عند الاعسار وقال رجل ما شكرت معروفي فقال له كان معروفك من غير محتسب فوقع عند غير شاكر قال الشيخ C كان معروف الكرخي رضي اﷲ تعالى عنه وعي العلم الكثير فشغلته الوعاية عن الرواية ومما وقع لنا من مسانيد حديثه .

حدثنا أحمد بن نصر بن منصور المقري ثنا أحمد بن الحسين بن علي المقري دبيس ثنا نصر بن داود الخليجي ثنا خلف المقري قال كنت أسمع معروفا الكرخي يدعو بهذا الدعاء كثيرا يقول اللهم ان قلوبنا وجوارحنا بيدك لم تملكنا منها شيئا فاذا فعلت ذلك بهما فكن أنت وليهما فقلت يا أبا محفوظ اسمعك تدعو بهذا الدعاء كثيرا فهل سمعت فيه حديثا قال نعم حدثني بكر بن خنيس عن سفيان الثوري حدثنا مخلد بن جعفر ثنا محمد بن السرى القنطري ثنا محمد بن ميمون الخفاف ثنا ابو علي المفلوح عن معروف الكرخي عن بكر بن خنيس عن ضرار عن عمرو عن أنس بن مالك أن رجلا أتى النبي